



من دفتر الوطن

«تحالف الأغياء» يضرب مجدداً!

حسن م. يوسف

«عندما يولد عبقري في العالم، يمكن تمييزه بهذه العلامة، إذ يشكل الحمقى تحالفاً ضده».

بهذه الأبيات للشاعر والأديب الأنجلو- إيرلندي الساخر جونانان سويتف (١٦٦٧-١٧٤٥) استهل الكاتب الأمريكي جون كيندي تول (١٩٣٧-١٩٦٩) روايته «تحالف الأغياء» التي أنهى كتابتها بعد تسريحه من الجيش سنة ١٩٦٣، غير أن كل من التقاهم من الناشرين أجمعوا على رفضها، فأنهى حياته بيده يوم ٢٦ آذار ١٩٦٩ تحت وطأة شعوره بالقهر والإحباط. غير أن أم الكاتب لم تفقد إيمانها بما أنجزه ابنها، فتابعته ما بدأه، وبعد اثني عشر عاماً من البحث، عثرت على ناشر للرواية بمساعدة الكاتب «ويكر بيرسي»، وكان أن فازت عام ١٩٨١ بجائزة (بوليتزر) التي تعتبر أهم جائزة أدبية في العالم بعد جائزة نوبل، ووصفت الرواية من لجنة الجائزة بأنها «ملحمة كوميدية مرموقة»، وهي تعتبر الآن من كلاسيكات الأدب الأميركي، «وواحدة من علامات أسلوب السخرية السوداء التي ظهرت في السرد الأميركي في القرن العشرين».

غير أن الرواية تتجاوز الكوميديا السوداء إلى السريالية، في كثير من الأحيان، فبطلها أغناطيوس شاب بدين غريب الشكل والأطوار لا يتوقف عن الأكل، يحمل شهادة ماجستير في آداب القرون الوسطى، ويعيش مع أمه الأرملة الشريفة المصابة بداء التهاب المفاصل، ويخوض حرباً يائسة ضد عالم الاستهلاك المبتذل، بغية تغييره، هي أشبه بحرب دون كيشوت ضد طواحين الهواء.

في مطلع تسعينيات القرن الماضي أهداني أحد الأصدقاء المقيمين في الخارج نسخة بالإنجليزية من رواية «تحالف الأغياء». والحق أن لغتها الغريبة وحواراتها العامية وأجواءها المقبضة جعلتني أتوقف عن القراءة بعد خمس وأربعين صفحة. وذات يوم كنت في مبنى «مجلس الوزراء» عندما صادفت الأستاذ عدنان بغجاتي الذي كان مستشاراً هناك. أثناء ارتشاف القهوة في مكتب الأستاذ تذكرت أنني سبق أن قرأت نصاً عويصاً من ترجمته عن الفلسفة الهندية، وقد أذهلني الترجمة الواضحة لأنه سبق لي أن حاولت قراءة نفس النص بالإنجليزية، غير أنني كفت عن المحاولة منذ الصفحة الأولى. اعتبر الأستاذ عدنان كلامي إطراء لترجمته الجديرة بالإطراء حقاً، فأطلق ضحكة طيبة واندفع بعض الدم إلى وجهه الشاحب، قال بصوت خافت: «أنا أستمتع بترجمة الأعمال الصعبة». تذكرت عندها رواية «تحالف الأغياء»، ولما حدثت عنها أخذت الحماس وطلب مني بإلحاح لا داع له، أن أحضرها له في اليوم التالي عندما أنزل إلى الجريدة. في المساء اتصل الأستاذ عدنان وسألني إن كنت قد عثرت على الرواية، فأكدت له أنها أمامي، وبعد حوالي ساعة اتصل بي ثانية وطلب أن أضع الرواية في حقيبتي فطمانته أنني قد فعلت. وفي الصباح التالي اتصل مجدداً أثناء كتابتي لمقالي الأسبوعي، وذكرني أنه بانتظاري!

بعد حوالي أسبوع من تقديم الرواية للأستاذ عدنان بغجاتي اتصل بي وقال بمودة وامتنان: «أشكر، جزيل الشكر يا صديقي، لأنك أهديتني هذه الرواية التحفة». وأبلغني أنه قد شرع في ترجمتها، ومن سخرية القدر أن الأستاذ عدنان بغجاتي توفي وقد بقيت عليه ترجمة عشر صفحات من الرواية. وعندما قام مترجم آخر بإكمال الترجمة وصدرت الرواية عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق، كتبت يوماً مقالاً عن هذه الصدفة السوداء بعنوان «رواية (تحالف الأغياء) تقتل كاتبها ومترجمها». وما نحن اليوم نرى إلى «تحالف الأغياء» وهو يكاد يهدد الأمة كلها بالموت!

أهل بوشوشة: عندي حياتي الخاصة



الوطن

تحدثت الفنانة الجزائرية أمل بوشوشة أن سبب ضعف نشاطها على مواقع التواصل الاجتماعي هو رغبتها في الاحتفاظ بحياتها وأشياءها الخاصة لنفسها، مضيفة: «أنا فنانة، بعطي لفني حقه، ممكن أطلع على السوشال ميديا لما تسملي الفرصة، بس مش كل يوم، في عندي حياتي الخاصة وبحب احتفظ بأشياءي الخاصة بي».

كمية التمر الصحية لخسارة الوزن

وكالات

من المعروف أن التمر من الفواكه المجففة التي يمكن أن تساعد على إنقاص الوزن رغم أنها غنية بالكربوهيدرات، وذلك لأن التمر غني بالألياف الغذائية الجيدة التي تساعد على إبطاء امتصاص الطعام في الأمعاء الغليظة، ما يمنح الشعور بالشبع لفترة طويلة.

وكذلك تعتبر التمر غنية بالبروتينات صعبة الهضم ووقت الانتقال في الأمعاء الغليظة أطول، ما يجعلك تشعرين بالشبع لفترة طويلة.

وبالتالي، التمر من الأطعمة متوسطة المحتوى من السعرات الحرارية فهو يشبه الفاكهة المجففة، وبشكل عام فإن كمية السعرات الحرارية في التمر تختلف حسب نوعه ولكن بشكل عام يكفي إدخال التمر إلى نظامك الغذائي بتناول بضعة حبات في اليوم، ولكن توجد أنظمة غذائية تعتمد على فوائد التمر للرجيم ويمكنك الاعتماد عليها لخسارة الوزن.

يعتمد البعض على رجيم التمر والماء والحليب والذي يقوم على الاعتماد على هذه الأطعمة لمدة محددة للتخفيف بصورة سريعة.

ويساعد التمر في إنقاص الوزن بالفعل، لكنه قد يؤدي أيضاً إلى زيادة الوزن إذا لم يتم تناوله بكميات محدودة، حيث يمكن تناول ٤-٦ تمرات يومياً لإشباع رغبتك في تناول الحلويات، أو الحد من الجوع أو إضافة التغذية والمذاق إلى الطعام.

٣٠ ألف نحلة في جدار منزل

وكالات

صدمت امرأة بريطانية عندما عثرت على مستعمرة ضخمة تضم أكثر من ٣٠ ألف نحلة تعيش في جدار منزلها.

واستدعت المرأة على الفور مربي النحل ألفريد فريد ليسيتر على النحل في المنزل، وقال المربي: «كثير من الناس يخلطون بين نحل العسل والدبابير، اعتقدت صاحبة المنزل أن لديها دبابير واستدعتني لقتلها».

وأضاف: «لقد لاحظتها لبضعة أشهر واعتقدت أنها دبابير وتمت أن تموت، لم تكن الخلية مرتفعة جداً لذا تمكنت من الوصول إليها بالوقوف على سطح المرأب».

وأكد أنه بمجرد تحديد موقع الخلية، كان عليه إزالة الكسوة من جانب المنزل للوصول إلى النحل.

جائزة أفضل قصة واقعية قصيرة ٢٠٢١ «لتبقى قصصكم دائماً في الذاكرة»

تتم هذا العام ثلاث فئات عمرية:

- حتى سن ٢٥.
- من ٢٦ حتى ٤٥.
- فوق سن الـ ٤٥.

لكل فئة عمرية:

- الجائزة الذهبية ٧٠٠,٠٠٠ ل.س.
- الجائزة الفضية ٥٠٠,٠٠٠ ل.س.
- الجائزة البرونزية ٣٠٠,٠٠٠ ل.س.

يتم تقديم القصص عبر منصة الجائزة على الإنترنت.

<https://ww-sy.org>

أو بالبريد الإلكتروني

hekayati@ww-sy.org

للاستفسار عبر الواتس آب (كتابة فقط) ٠٩٨٧٠٠١٦١٦

وثيقة وطن هي مؤسسة غير حكومية وغير ربحية تعنى بالتوثيق المعرفي والتاريخ الشفوي أشهرت بموجب قرار وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في ٩ حزيران عام ٢٠١٦.

تعلن مؤسسة وثيقة وطن عن فتح باب الاشتراك في مسابقتها السنوية «هذي حكايتي ٢٠٢١» لأفضل قصة واقعية قصيرة.

أطلقت وثيقة وطن جائزتها هذه لأول مرة في صيف ٢٠١٩، وهي تهدف إلى نشر وتعميق الوعي بالتاريخ الشفوي وإغناء الأرشيف المعرفي بالروايات الشفوية التي تحكي قصصاً وقائع شهدتها كتابها بأنفسهم.

تقبل القصص القصيرة مكتوبة أو مسجلة صوتياً باللغة العربية، بما لا يتجاوز ١٠٠٠ إلى ١٥٠٠ كلمة تقريباً (بحدود ٣ صفحات) وذلك وفق شروط الاشتراك والقبول المعلن عنها على موقع الجائزة.

تخضع القصص المقبولة للتحكيم من قبل لجنة تحكيم مستقلة وفق معايير ثلاثة: موضوعية سرد الأحداث الواقعية، والمغزى الإنساني، ورفي التعبير والصياغة.

تسمي لجنة التحكيم أفضل ٩ قصص فائزة موزعة على ثلاث فئات عمرية تمنح جوائز وفق مستويات، ذهبية فضية وبرونزية، ويتم الإعلان عنها وتسلم الجوائز لأصحابها ضمن فعالية ثقافية.



وثيقة وطن

موقع المشاركة ww-sy.org

للتواصل 0987001616

بدءاً من 1 آب 2021 حتى 31 تشرين الأول 2021

هذي حكايتي

